

استراحة الأميرة فوزية بالفيوم دراسة أثرية فنية سياحية

أسماء شاكر محمود عبدالفتاح^١، مرفت عبد الهادي عبد الطيف^٢، إبراهيم صبحي السيد غندر^٣، هاني محمد رشدي^٤

^١ باحث ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر

^٢ أستاذ بقسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر

^٣ أستاذ بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر

^٤ أستاذ مساعد بقسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر

ملخص البحث

حددت الأميرة فوزية مكانا ساحرا أمام شواطئ بحيرة قارون بالقرب من الكتلة السكنية لقرية شكشوك حيث تقع بحيرة قارون شمال مدينة الفيوم المصرية على بُعد حوالي سبعة وعشرين كيلومتراً فيما تقع غرب نهر النيل وتصلها عنه مسافة خمسين كيلومتراً وتعدُّ هذه البحيرة إحدى أكبر وأعرق البحيرات الطبيعية في مصر من وكلف الملك فاروق أمير المهندسين بتشيد قصر لها يكون استراحة للأميرة فوزية لتقضى فيه أوقاتها وتستمتع بسحر وطبيعة الفيوم. وسوف نتعرف في البحث علي التطور المعماري للاستراحة وكيفية استغلالها سياحياً. حيث يتكون القصر من طابقين، أرضي وعلوي يتوسط الطابق الأرضي سلم من الأرو هو وسيلة الصعود للطابق الثاني كما يوجد مكتب صغير تحت السلم ومخزن للمأكولات وحجرة زجاجية تستخدم للتمتع بدفء الشمس في الشتاء.

كما يتزين مدخل القصر بلوحة مكونة من مربعات زجاجية عليها رسم للمبنى ومعالم المكان الذي يضم الصالون والانتريه والمدفأة، كما يوجد بالقصر غرفتين للنوم تطل على الشرفة والحديقة ويوجد حمام تركي وحجرة مكتب بأبواب حديدية.

معلومات المقال

الصفحات: ٩٧ – ١١٦

تاريخ الإستلام: ١٣ مارس ٢٠٢٥

تاريخ المراجعة: ٢ أبريل ٢٠٢٥

تاريخ القبول: ٢٨ مايو ٢٠٢٥

تاريخ النشر: ١ يونيو ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية

استراحة

الاميرة فوزية

الفيوم

تنمية مستدامة

بحيرة قارون

المقدمة:

ظلت القصور شاهدة على التاريخ فالقصور والاستراحات الملكية التي بناها الملوك والأمراء ليست مجرد أماكن وعقارات فحسب إنما هي تاريخ طويل وكنوز وذكريات وشاهد حي علي حركة التاريخ. ولقد شهدت العمارة إبان القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي طفرة معمارية في أساليب تشييد القصور في مصر وذلك نتيجة تأثر أسرة محمد علي بطرز العمارة الأوروبية وفنونها حيث أدخلوا طرزا جديدة في البناء وقد اختلفت عن الطرز المعمارية التي سادت مصر في العصور السابقة كما ان رغبة أسرة محمد علي المستمرة في جعل مصر كأنها قطعة من أوروبا لذلك أصبحت منشآت هذه الأسرة لها طابعاً خاصاً ومميزاً (عفيفي ٢٠١٠).

ولم تقتصر التأثيرات الأوروبية التي كانت رمزا للتقدم والتمدن والحضارة علي القاهرة فحسب باعتبارها عاصمة البلاد ولكنها انتقلت إلي باقي المدن المصرية من خلال رواج حركة التجارة التي ساعدت علي ازدهارها بالإضافة الي التطور الذي حدث في وسائل المواصلات في مصر آنذاك وهذا فضلا عن دور المعماريين والمهندسين الاجانب الذين قاموا بنشر مبادئهم وافكارهم المعمارية الغربية في شمال مصر وجنوبها وعلي امتداد الحواضر وتجدر الإشارة الي ان هذه الحقبة من تاريخ مصر القرن التاسع عشر وبداية العشرين الميلادي تأثرت بالطرز المعمارية والفنية التي سادت في أوروبا مثل الطراز السويسري والطراز القوطي وطرز عصر النهضة والطراز التليطي بالإضافة الي الطراز الاسلامي المستحدث (عفيفي ٢٠١٠).

تشتهر محافظة الفيوم بتاريخ يميزها في الكثير من المجالات حيث أنها قديما كانت مقصدا سياحيا هاما، بالإضافة إلى تمتعها بالكثير من المقومات التي جعلت من تلك المحافظة محط اهتمام كبير سواء من أهالي " المحروسة " أو من حكامها وعلى رأسهم الملك فؤاد وابنه الملك فاروق حيث اختصا الفيوم بزيارات كثيرة سواء لافتتاح مشروعات في عهد الملك فؤاد أو في عهد الملك فاروق والذي اتخذ من الفيوم محافظة للأستجمام والتنزه وممارسة أهم هوايته وهى الصيد . كانت الفيوم قديما مقصدا للأسرة المالكة في فصل الشتاء لما تتمتع به من جو دافئ طوال السنة، كما أنها تنفرد عن غيرها من محافظات مصر بأنها مقصد للطيور المهاجرة من الغرب إلى الشرق، أو في رحلة العودة من الشرق إلى الغرب (<https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/2987545.aspx>) اطلع عليه في ٢٠٢٢/٢/١.

صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع والكتب والدراسات السابقة المتوفرة عن الاستراحة وقلة المراجع الاجنبية التي تناولت العمارة المدنية.
- صعوبة الدخول الي الاستراحة والتصوير فيها بسبب خضوعها تحت سيطرة ديوان المحافظة حيث انها مستخدمة كاستراحة لنائب محافظ الفيوم.

أهداف الدراسة :

يستهدف البحث بصفة اساسية ما يلي:

- ١- التعرف علي منطقة البحيرة ومقوماتها السياحية ودراسة امكانية تطويرها واستغلالها سياحيا من جانب الدولة.
- ٢- التعرف علي الطراز المعماري للاستراحة والطرز المعمارية السائدة في تاريخ مصر في الحقبة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.
- ٣- عمل دراسة متكاملة وشاملة تظهر اهمية منطقة البحيرة التي جعلت الملوك والامراء من الاسرة العلوية .
- ٤ - دراسة امكانية تحويل هذه الاستراحة الي متحف نوعي شامل لعرض مقتنيات اصحابها.
- ٥- إجراء دراسة متخصصه لهذه الاستراحة يمكن من خلالها تسجيل هذه الاستراحة التاريخية كمنشأة اثرية والعمل علي حمايتها وترميمها ترميما علميا سليما.

الدراسات السابقة:

وقد استعانت الباحثة ببعض الدراسات السابقة ومنها دراسة غدير دردير عفيفي (٢٠١٠) خليفة بعنوان " القصور بمحافظة الفيوم خلال القرن الثالث عشر والرابع الأول من القرن الرابع عشر الهجري/ التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي دراسة فنية وأثرية" .

دراسة وليد عبد السميع السيد محمد (٢٠١٨) بعنوان " العناصر المعمارية والزخرفية بالعمائر الإسلامية بمصر الوسطي في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلادي دراسة اثارية وثائقية".

دراسة هاني محمد رشدي (٢٠١٢) بعنوان " قصور الأمراء والباشوات في منطقتي المطرية والمرج دراسة تاريخية سياحية" ، رسالة دكتوراه .

أدبيات الدراسة:

أولاً: دراسة تاريخية عن محافظة الفيوم وبحيرة قارون ترجمة عن المنشئ وصاحبة الاستراحة:

يعتبر الجغرافيون الفيوم إقليماً جغرافياً مميزاً له طابعه الخاص حيث أنه يجمع بين الطبيعة الصحراوية والحياه النيلية التي ترتبط بالوادي ، وتتميز الفيوم بالخصوبة فهي واحة خضراء وسط رمال الصحراء المترامية فهي أقرب منخفضات الصحراء الغربية إلى النيل وأغناها من حيث الثروة الطبيعية وتتصل الفيوم بالنيل عن طريق بحر يوسف وارتبط اسم مدينة الفيوم بتلك البحيرة التي عرفت باسم موريس والذي حفرها الملك أمنمحات الثالث أحد ملوك الأسرة الثانية عشرة (رمزي، ٢٠١٤) وهي ثالث بحيرة في مصر وتبعد حوالي (٢٠ كم) عن الفيوم وهي بحيرة داخلية لا تتصل بالبحر وتعتبر من الآثار الطبيعية القديمة (علي ، ٢٠١٧).

الأميرة فوزية هي الأميرة فوزية فؤاد بن أسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا صورة رقم (١ و ٢ و ٣) وهي ابنة الملك فؤاد الأول كانت اميرة مصرية بنت فؤاد الأول ملك مصر والملكة نازلي واخت الملك فاروق اتولدت في يوم ٥ نوفمبر ١٩٢١ في قصر رأس التين بالإسكندرية (عبدالجميد، ١٩٣٩).

صورة رقم (١) توضح الاميرة فوزية فؤاد وهي طفلة. صورة رقم (٢) توضح الاميرة فوزية فؤاد شابة.



صورة رقم (٣) توضح زفاف الاميرة فوزية ويظهر في الصورة الاميرة فوزية والامير محمد رضا بهلوي والملك فاروق والملكة فريدة والملكة نازلي والاميرات



<https://www.youm7.com/story/2024/7/3/%>

أما والدتها فهي الزيجة الثانية للملك فؤاد (حلمي، ٢٠٠٣) كانت أميرة مصرية أصبحت ملكة إيران كالزوجة الأولى لمحمد رضا بهلوي شاه إيران و كان زواجها من ولي العهد الإيراني في عام ١٩٣٩ بمثابة صفقة سياسية فقد عززت سلطة ونفوذ مصر في الشرق الأوسط، في حين جلبت الاحترام للنظام الإيراني الجديد من خلال ارتباطه بالعائلة المالكة المصرية حصلت فوزية على الطلاق من محمد رضا بهلوي عام ١٩٤٨ بعد ان انجبت الأميرة شاهيناز بهلوي ولدت في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٠ صورة رقم (٤) عاشت فوزية التي عرفت في الصحافة باسم الملكة الحزينة" في عزلة وصمت بعد الثورة المصرية عام ١٩٥٢ وفي عام ١٩٤٩ تزوجت فوزية من العقيد إسماعيل شيرين وهو دبلوماسي مصري وأنجبت منه ولدًا وبنت حسين ونادية التي تزوجت الفنان يوسف شعبان صورة رقم (٥) عاشت الأميرة فوزية في الإسكندرية حيث توفيت في ٢ تموز / يوليه ٢٠١٣ في سن ٩١ أقيمت

جنازتها بعد صلاة الظهر في مسجد السيدة نفيسة في القاهرة في ٣ تموز / يوليو. ودفنت في القاهرة بجانب زوجها الثاني بمقابر زوجها إسماعيل شرين بمقابر الغفير بناء علي وصيتها.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%D9%85%D8%A7%D8%>) اطلع عليه

في ٢٠٢٣/٨/٨

صورة رقم (٤) توضح الاميرة فوزية وابنتها شاهيناز بهلوي



صورة رقم (٥) توضح نادية ابنة الأميرة فوزية وزوجها يوسف شعبان



(<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%D9%85%D8%A7%D8%>) اطلع عليه في

٢٠٢٣/٨/٨

ثانيا: دراسة وصفية اثرية لاستراحة الاميرة فوزية :

تصنف استراحة الأميرة فوزية على أنها منشأة سكنية ضمن استراحات الحكام للأسرة العلوية (السيد، ٢٠١٨)

وفي لسان العرب لابن منظور جاءت كلمة الاستراحة مشتقة في اللغة من المصدر "استراح" والتي تعني وجد الراحة يقال: أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء (ابن منظور، ١٩٩٩).

واصطلاحاً تُعرف الاستراحة بأنها مكان لاستراحة الحكام والولاة أو الأماكن يترددون عليها للزيارة والاستجمام وعرفت الاستراحات في مصر منذ عصر الدولة القديمة كما عرفت في حضارة الغساسنة في الشام واستمرت في الحضارة الإسلامية منذ العصر الأموي حتي الآن حيث بناها ولاة مصر من الأسرة العلوية في غالب أقاليم القطر المصري لنزولهم عند زيارة تلك الأقاليم (عبدالوهاب، ٢٠١٤).

وكان الغرض من بناء هذه الاستراحات هو التنزه أو اللهو حيث اعتاد أفراد الأسرة المالكة في مصر إنشاء العديد من المنشآت المعمارية الهامة التي تمتلئ بها أرجاء مصر ومنها على سبيل المثال القصور الملكية كقصر عابدين وقصر الجوهرة وسراي الجزيرة (أحمد، ٢٠٠٥).

وانتشرت الاستراحات في كثير من أقاليم الوجه البحري والقبلي ومن أشهر هذه الاستراحات استراحة شركة الفوسفات بالقصير ويطلق عليها استراحة الملك فاروق الأول والاستراحتين الشتوية والصيفية بطريق قفط القصير (رشدي، ٢٠٢١).

أما بالنسبة لاستراحة الاميرة فوزية فقد كانت من أهم الاستراحات التي أنشأت بريف الفيوم وتم اختيار موقعها بعناية بالغة حيث يجمع المكان بين البيئة الزراعية التي تميز الريف المصري وبين مياه بحيرة قارون كذلك الظهير الصحراوي لصحراء مصري الغربية الذي يوفر الاستمتاع بهواية الصيد ولعل ذلك أيضاً كان سبباً هاماً دفع الملك فاروق الأول إلى التردد علي بحيرة قارون وممارسة هواية صيد السمك التي كان يعشقها بعيداً عن بلاط الحكم ودهاليزه وشيد في عهده (أوبرج الفيوم) (<https://www.faroukmisr.net/report>).

وتتجلى عبقرية اختيار موقع استراحة الاميرة فوزية في المناخ المعتدل والبيئة الصحراوية الجافة وفي نفس الوقت الريف الهادئ الذي يمنح السكينة والراحة كذلك كان من اهم اسباب البناء متابعة شئون إقليم الفيوم والأملاك الخاصة بالأسرة الحاكمة ، لذلك كانت تقام كثير من الاستراحات في أماكن بعيدة عن العمران في شتي المناطق المختلفة بأحاء البلاد (أحمد، ٢٠٠٥)



صورة رقم (٦) الوجهة الرئيسية لاستراحة الاميرة فوزية موقع الاستراحة (تصوير الباحث)

الإستراحة عبارة عن منزل ريفي بُني على الطراز التلقيطي عُرف والذي يمكن تعريفه بأنه ذلك الطراز المعماري الذي جمع في عمارته بين جميع الطرز المعمارية والفنية السائدة في أوربا حيث تأثرت القصور (والاستراحات الملكية) ببعض العناصر سواءً معمارية أو فنية السائدة في الطراز القوطي أو طراز عصر النهضة أو الطراز السويسري أو طراز عصر النهضة ومن ثم فقد أُصطلح على تسمية طراز هذه الفترة بالطراز التلقيطي (عفيفي، ٢٠١٠) ويُعرف الطراز التلقيطي في اللغة

الإنجليزية بـ Eclecticism و مشتق من اللفظ اليوناني اكيلتيكوس (ἐκλεκτικός-Eklektikos) ، ويعني(القدرة على الاختيار، اختيار الأفضل) ويُترجم هذا المصطلح إلى العربية بالإصطفائية أو الإنتخابية؛ حيث يهدف إلى انتخاب عناصر من أساليب فنية سابقة وموافتها على نحوٍ مدروس لإنشاء عمل جديد، فالتلقيطية هي مصطلح يستخدم لمزيج من عناصر من مختلف الأنماط التاريخية المعمارية، والفنون الجميلة والزخرفية، في عمل واحد(Whittick, 1974)

وبناء عليه فإنه يمكن وضع تعريفاً للطراز التلقيطي بأنه(تلك المباني أو العمائر التي جمعت في بناءها وعمارته بين عدة طرز معمارية مختلفة). ويمكن وضع مسمماً آخر للطراز التلقيطي فيما يعرف باسم الطراز الإنتقائي ففي النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكما هو الحال في أوروبا وباريس على وجه الخصوص كان الحال في القاهرة فقد ظهر بقوة طراز الإنتقائي الذي يجمع بين عناصر معمارية من طرز مختلفة لصياغتها في تصميم واحد وظهر هذا الإتجاه في قصور الأسرة العلوية وفي بعض المباني الأخرى مثل قصر الوالي محمد سعيد باشا وتكنات قصر النيل وقصر سراي الجزيرة بالزمالك.(رأفت ٢٠٢٠).

ومن السمات المميزة للطراز التلقيطي بأستراحة الأميرة فوزية التأثير بنظام الشاليهات السويسرية .

الطراز السويسري

النمط السويسري أو طراز الشاليهات السويسرية Swiss chalet style هو طراز معماري مستوحى من الشاليهات السويسرية ظهر هذا النمط في ألمانيا في أوائل القرن التاسع عشر، وكان ذو شعبية في أجزاء من أوروبا وأمريكا الشمالية ، ولا سيما في النرويج ، أيسلندا، والمنازل الريفية في السويد، وبعض الولايات الأمريكية كولاية أوهايو و ولاية نيو جيرسي حتى أوائل القرن العشرين ولعل أشهر ما يميز هذا الطراز هو وجود أسقف جمالونية ذات إفريز عريض وكمرات البناء والشرفات والنوافذ الكبيرة¹(<https://ar.wikipedia.org/wiki/الطراز>)أطلع عليه ٢٠٢٣/٩/٨.

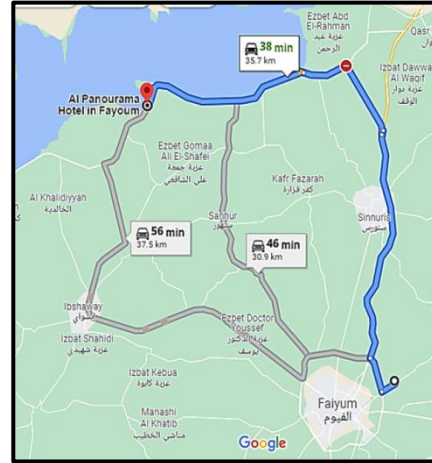
وتقع الأستراحة في وسط جنوب بحيرة قارون مواجهة لفندق البانوراما(<https://gate.ahram.org.eg/News/641783.aspx>) اطلع عليه في ٢٠٢٣/٨/٦ ، بقرية شكشوك بمركز ابشواى بالفيوم على ضفاف بحيرة قارون ويطلق عليها أهالى القرية إسم قصر الإميرة وتستخدمها محافظة الفيوم حالياً كاستراحة تابعه لها(الشورة، ٢٠٢٠) وتبعد الاستراحة عن مدينة القاهرة بحوالى ٩٥ كيلو متر ومسافة زمنية تقدر بساعة و ٤٨ دقيقة بالسيارة شكل رقم (٧) وتبعد الاستراحة عن مدينة الفيوم حوالى ٣٦ كيلو متر وتقطعها السيارة في حوالى ٣٨ دقيقة ونظراً لعدم وجود اسم الاستراحة مسجلاً على موقع جوجل للخرائط فقد تم تحديد موقعها ومكانها ومسافتها بالبحث عن فندق بانوراما شكشوك حيث أنها تقع بجواره مباشرة شكل رقم

(٨) خريطة توضح المسافة بين الاستراحة ومدينة الفيوم (جوجل ماب

<https://www.google.com/maps/dir/Cairo,+Cairo+Governorate/AI+Panourama+Hotel+in>

+Fae) اطلع عليه ٨/٨/٢٠٢٣.

شكل رقم (٧) خريطة توضح المسافة بين الاستراحة ومدينة القاهرة شكل رقم (٨) خريطة توضح المسافة بين الاستراحة ومدينة الفيوم (جوجل إيرث)



والاستراحة أو القصر تحفة معمارية تطل على ضفاف بحيرة قارون حيث تقع فى بقعة سحرية أمام البحيرة وشيدها الملك فاروق لشقيقته الأثيرة إلى قلبه الأميرة فوزية لتقضى فيه أوقاتها وتستمتع بسحر وطبيعة الفيوم والتي كان الملك فاروق يرتادها باستمرار لصيد البط والغزال خاصة فى جزيرة القرن الذهبى فى وسط بحيرة قارون والاستراحة محاطة بجنية بها بئر يبلغ مساحته حوالي ٣٨.٤٩م لتزويد الاستراحة بالماء حيث يبلغ مسطح مساحتها نحو ٥ أفدنة تم بناءها فى أواخر الثلاثينات وبداية الأربعينات من القرن العشرين ، والاستراحة مكونة من طابقين وحديقة الطابق العلوي أقل فى المساحة عن الطابق السفلي نظراً لاسلوب بناء السقف المعتمد على جمالون (عبدالسميع، ٢٠١٨)

صورة رقم (٩) توضح صورة بالقمر الصناعي للاستراحة من خلال برنامج جوجل إيرث



أولاً: حديقة الاستراحة:

إن الاستراحة محاطة بجنيئة بها بئر يبلغ مساحته حوالي ٣٨.٤٩م لتزويد الاستراحة بالماء حيث يبلغ مسطح مساحتها نحو ٥ أفدنة مقسمة الى عدة أقسام (أحواض) زرع فيها أشجار الفاكهة المختلفة مثل المانجو والجوافة وأشجار الزينة، إلا أن أحد المحافظين السابقين كان متخصصاً في الزراعة والبساتين ازال أشجار الجوافة من مساحة كبيرة أمام الاستراحة فيما تم وصفه البعض وقتها بالمذبحة وتركها أرض فضاء ومؤخرًا أعادت المحافظة زراعة أشجار الجوافة مرة أخرى كما يحيط بالاستراحة سور قصير يمكن التسلل من خلاله إلى داخل الاستراحة(الشورة، ٢٠١٧)

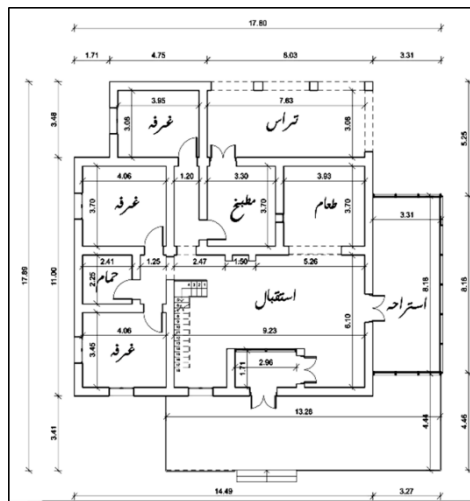
الصورة رقم (١٠) صور مجمعة للحديقة تظهر مجموعة من الاشجار والبئر مع وجود استراحة خشبية في الحديقة للجلوس وبعض ممرات الحديقة.



الدراسة الوصفية للاستراحة من الداخل :

تتكون الاستراحة من الداخل من طابقين مرتبطين بسلم من الأرو ومكتب صغير تحت السلم او غرفة السكرتير فيما يتكون الطابق الارضي من حجرة صغيرة تستخدم للتمتع بدفء الشمس (الغرفة الشتوية) وغرفة السفرة وغرفتان رئيسيتان والمطبخ والحمام.

شكل رقم (١١) يمثل مسقط افقي للطابق الارضي للاستراحة (من عمل الباحثة).



المدخل

وهو يقع في الواجهة الرئيسية للاستراحة (الواجهة الشرقية) ويؤدي المدخل الى الردهة وهي عبارة عن فتحة مستطيلة يصعد اليها من خلال درجتين من السلم ويغلق عليها مصرعين خشبيين مساحتها ١٣.٢٦ x 4.44 ويحيط به سور خشبي قصير به وحدات خشبية على شكل حرف X.

ردهة الدخول

ردهة مستطيلة مساحتها ٢.٩٦ x 1.70 تفتح من الجهة الغربية على غرفة سكرتير القصر وتفتح من الجهة الشرقية على طرقة تؤدي مباشرة الى الصالة بأرضية مازيكو وسقفها مسطح.

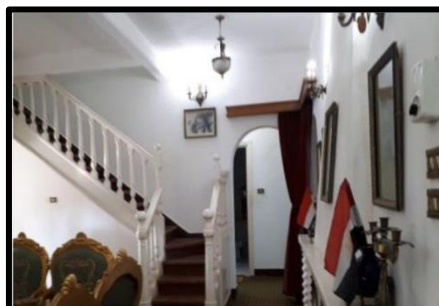
الصالة المركزية

صالة مستطيلة مساحتها ٩,٢٣ x 6,10 يتوسطها عقد نصف دائري يفتح على غرفة الطعام والعقد مزخرف بطريقة المشهر او الابلق يتوزع من الصالة مجموعة الغرف وبلاطها مزيكو، بها ثلاث اطقم صالون وجود المعلاق يعلق عليه قنينات او قوارير على يسار غرفة الطعام عليه صورة الاميرة والشمعدان وبعض التحف والمقتنيات الفنية وهو عبارة عن عمود مجدول يحمل منصة من الرخام وتحتوي الصالة على مدفأة ومجموعة الالباليك

الصورة من ١٢ الي ١٦ توضح محتويات الصالة من صالون واباليك والكنسول والجدار الزجاجي الملون وبعض التحف الفنية (تصوير الباحث)



والصالة في أحد اضلاعها درج صاعد من الخشب للطابق الثاني الصورة رقم (١٧) (تصوير الباحث)



١٣. غرفة الطعام

تقع في شرق الصالة المركزية غرفة مستطيلة تفتح في الصالة بعقد نصف دائري محلى بطريقة الابلق مساحتها ٣.٧٠ x 3.93

صورة رقم (١٨) توضح غرفة الطعام بعقد نصف دائري (تصوير الباحث)



يجاورها من الناحية الغربية المطبخ ومن الناحية الشرقية الحديقة الشتوية تحتوي علي فتحتين شبك وبها باب يؤدي الى الحديقة الشتوية وارضية الغرفة باركيه اصلي من وقت الانشاء وهو متهاك ومفتت عبارة عن قطع خشب زان اصلي مجمعة مكون من العلفة والفلصة ويدهن غراء ثم يثبت الخشب الزان الاصلي

صورة رقم (١٩) توضح ارضية الغرفة من الخشب الباركيه (تصوير الباحث)



وتحتوي الغرفة على اساس خشبي عبارة عن خزانة خشبية(بوفيه مزخرف) وسفرة اصلية

صورة رقم (٢٠) توضح سفرة الطعام وبعض الاثاث (تصوير الباحث)



١٤. الحديقة الشتوية

يتم الدخول لها من مدخلين من الصالة ومن غرفة الطعام غرفة مستطيلة مكشوفة من جميع الاتجاهات تفتح بفتحات شبابيك معشقة بالزجاج تفتح الى الخارج يوجد بارضيتها يلاط مازيكو مساحتها ٨.١٨ x 3.31 لها باب يؤدي الى غرفة الطعام يعلوه عقد رقبة الجمل يعلوه صنج جبسية وزخرفة الجدران بالتخديد والتكحيل تعطي احياء بانها كتل حجرية ذات سقف نصف مائل جملوني من الخشب وتحتوي على اثاث خشبي حديث عبارة عن انتريه ومجموعة من المقاعد

صورة رقم (٢١) توضح الغرفة الشتوية وما بها من اثاث وصورة (٢٢) توضح الغرفة الشتوية من الداخل (تصوير الباحث)



١٥. طريقة التوزيع والمطبخ والحمام

توجد بالاستراحة في الطابق الارضي طريقة توزيع تؤدي الى المطبخ مساحته ٣.٣٠ x 3.70 يحتوي على بعض الاجهزة الحديثة مثل البوتوجاز والثلاجة وادوات الطبخ ومطبخ خشبي وخزانة لوضع ادوات الطبخ فيها.

كما ان الطابق الارضي به دورة مياه شمال غرفة النوم وغرب الصالة من خلال طريقة توزيع يحتوي على طقم حمام حديث وبه فتحة شبك الى الخارج.

صورة رقم (٢٢و٢٣) توضح المطبخ وما يحتويه من اثاث حديث



١٦. غرفة النوم

يوجد بالطابق الارضي أيضا غرفة نوم مساحتها 3.95 x تطل على بلكونتين يشرفا على الحديقة من الناحية الشرقية والغربية وبها نافذتين وتقع في الركن الجنوبي الغربي من الاستراحة بلاطها مزيكو بها باب خشبي مزخرف بالألواح الزجاجية بالألوان الذهبية وتجاور غرفة النوم المطبخ والغرفة تحتوي على اثاث حديث.

١٧. غرفة السكرتير

مساحة صغيرة استقطعت من الصالة المركزية لمدير أعمال الأميرة فوزية وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تشرف على الصالة المركزية بعقد نصف دائري اسفل كل عقد عمود حلزوني مجدول ويفصل بين غرفة السكرتير وبين الصالة المركزية بار حديث يستخدم لوضع بعض المشروبات عليه او لإنهاء بعض الأعمال الكتابية على سبيل المثال.

الدور الثاني

يتم الصعود الى الطابق الثاني من خلال سلم من خشب الأرو في الدور الارضي ويتكون هذا الطابق من ثلاثة اجزاء الجزء الاول عبارة عن ممشي يقع في الناحية الغربية من القصر يحتوي على سور خشبي على شكل برامق يطل على الصالة المركزية بالطابق الارضي ومساحته 3.46 x وممشي اخر في الجزء الشمالي النوم يفصل بين الممشيين داربين خشب ويحتوي على مجموعة من النوافذ ويحلي الممشيين مجموعة من الأباليج ويقع في النهاية الجنوبية للممشى الاول غرفة النوم تقع في الطرف الجنوبي الغربي من الطابق الثاني مساحتها ٤.٩٠ x تشرف من الناحية الشمالية الجنوبية عن طريق فتحة باب يطل على بلكونة مساحتها

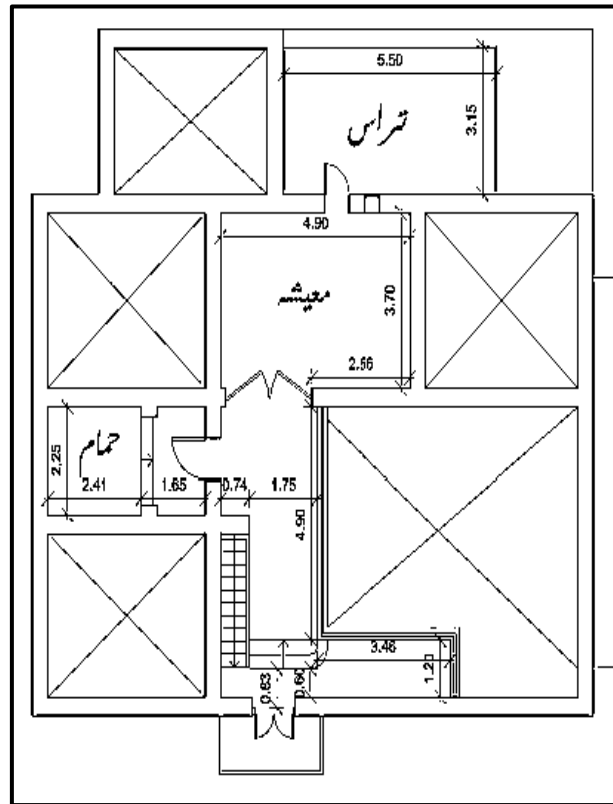
٥.٥٠ × ٣.١٥ تحتوي على سريرين حديثين وسقف الغرفة سقف مسطح وجزء مائل وتحتوي على فتحة شباك بأرضية خشبية.

يحتوي الدور الثاني على دورة مياه يحتوي على طقم حمام حديث وبه فتحتين شباك.

والصورة رقم (٢٤) يوضح تصوير مجمع للطابق الثاني



الشكل رقم (٢٥) عبارة عن مخطط هندسي للدور الثاني



النتائج والتوصيات:

التوصيات الخاصة بالتطوير السياحي المستدام لبحيرة قارون واستراحة الأميرة فوزية من خلال وضع حلول مناسبة والقضاء على كافة المشكلات السابقة يمكن أن يكون هناك تنمية سياحية مستدامة لبحيرة قارون.

أما بالنسبة لاستراحة الأميرة فوزية فمن خلال رؤية الباحثة لتطوير استراحة الأميرة فوزية المطلة على ضفاف بحيرة قارون فقد حددت بعضاً من الاقتراحات لوضع استراحة الأميرة فوزية على خارطة السياحة المستدامة بمحافظة الفيوم ومنها:-

١- ضم إستراحة الأميرة فوزية لوزارة السياحة والآثار المصرية: بناء على المادة رقم (٢) من الباب الأول لقانون حماية الآثار بعنوان الاختصاصات العامة للمجلس الأعلى للآثار في فصله الأول نطاق الاختصاص وتحديد الأثر وأحكام الحياة نصت المادة على أن (الأثر هو كل عقار أو منقول أنتجته الحضارة المصرية القديمة أو الحضارات الأخرى المتعاقبة عليها والتي قامت على أرض مصر منذ عصور ما قبل التاريخ حتي حكم الأسرة العلوية وإلى ما قبل مائة عام) وبناءً عليه ترى الباحثة وتشدد على ضم إستراحة الاميرة فوزية إلى وزارة السياحة والآثار كونها أثر هام يخص أحد أميرات الأسرة العلوية ويقوم المجلس الاعلى للآثار أو السلطة المختصة بالإجراءات الفورية اللازمة لضمه كأحد المباني الأثرية الهامة بمحافظة الفيوم.

٢- تفعيل نمط سياحة القصور: وهو أحد أنماط التنمية السياحية المستدامة والتي يمكن تعريفها بأنها نمط سياحي خاص يعتمد على إنتقال مجموعة من الأفراد من مكان إلى آخر بهدف زيارة منطقة معينة أو عدة مناطق تتسم بتوافر نوع من أنواع التراث الحضاري يتمثل في قصور أو فيلات وسرايا ومنازل ذات سمات معمارية فريدة وتعبّر عن حقبة تاريخية في العصر الحديث والمعاصر أو ارتبطت بأحداث تاريخية بعينها حيث يساعد هذا النمط من السياحة على زيادة الدخل السياحي المحقق في الدولة كذلك فهو أحد أبعاد التنمية السياحية المستدامة من خلال مواكبة الاهتمام العالمي للحفاظ على البيئة بكل مشتملاتها ومن ثم الحفاظ على التراث الثقافي وهي ايضا احد الأنماط.

السياحية شديدة المرونة والتي تسمح بقدر كبير من الابتكار والتجديد والذي يتمثل في الأنشطة الثقافية التي تمارس داخل القصور (رشدي، ٢٠١٢) وهو نمط مثالي لاستخدامه في استراحة الأميرة فوزية.

٣- منع الإقامة في الأستراحة أو اتخاذها مكانا للمبيت فيها من قبل أي شخص.

٤- استخدام الاستراحة كمتحف لمقتنيات العائلة المالكة طوابع الملك فاروق مجوهرات الأثاث ملابس ملكية لوحات تذكارية صور الملك.

٥- إقامة الفنادق البيئية وهي منشآت سياحية وهو أسم تجاري لمنتج سياحي يعتمد في تنفيذه على عنصر الطبيعة هو مبني يوفر خبرة تعليمية بيئية للسائح عن الحياة الطبيعية والثقافية المحيطة به ويزد العلم

والمعرفة بالبيئة الطبيعية المحيطة وما بها من ظواهر ومن امثلة هذا النوع من الفنادق في مصر فندق ادرار
املال بواحة سيوة.

تقترح الباحثة أيضاً عمل مباني سياحية تستهدف جذب السائحين عن طريق توفير مساحة كافية من الأراضي
لإنشائها يمكن استغلالها فيما يلي :-

١- استخدام نمط الحياة الملكية داخل القصر السياحي: أثاث ملكي - ملابس - خدم - ادوات الطعام - صور
للعائلة المالكة وبعض مقتنياتها.

٢- عمل مسار الزفة الملكية: عمل مسار الزفة الملكية بالحنطور أو السيارة الملكية وتأجيرها بشكل منفصل أو
مع ساحة الاحتفالات.

٣- متحف مكشوف لعرض بعض المقتنيات والتماثيل التي تمثل شخصيات العائلة الملكية.

٤- ساحة الحفل الملكي: تؤجر الساحة لإقامه الافراح على الشط المكي حيث الزفة الملكية والخدم والفرش
والطعام المقدم للمدعوين وملابس الخدم اقامة احتفالات لإحياء الأغاني القديمة.

٥- غرفة الاجتماعات الملكية: تصمم لعقد الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة برجال الأعمال في جو من
الاسترخاء والتمتع بالطبيعة الخلابة.

٦- المنطقة الترفيهية: تحتوي على النادي الصحي ويشمل سونا مساج صالة العاب رياضية ومنطقة خاصة
بالعاب الاطفال.

٧- المنزل السويسري الريفي يبني على الطراز السويسري ويحتوي بداخله على محتويات البيت الريفي وبعض
المقتنيات التي تشير إلى طراز الفيوم الفني من خزف وقاشاني وغيرها.

٨- مطعم ملكي: مصمم على الطراز السويسري ويقدم الأكلات المميزة للعائلة الملكية والأكلات المصرية
الأصيلة.

٩- بحيرة القرن الذهبي أو بحيرة البط: تكون بمثابة واجهة أو منظر طبيعي تطل عليها الوحدات الفندقية والمطعم
وتستخدم للصيد كنشاط كان يقوم به الملك فاروق في جزيرة القرن الذهبي في بحيرة قارون.

١٠- بازارات المقتنيات: تُؤجر لبيع الهدايا التذكارية المشابهة لمقتنيات العائلة المالكة مثل الصور واللوحات
والزجاج الملون حلي مشغولات فنية.

١١- فصل تعلم الفنون: مشابهة لمقتنيات العائلة المالكة والتي يتم بيعها في البازارات.

١٢- الإعلان عن مسابقات تصوير فوتوغرافي يمكن إقامتها بالاستراحة.

١٣- التعريف بعادات وتقاليد الفيوم من خلال مؤتمرات تقام بالاستراحة.

١٤ - إنتاج أفلام وثائقية عن الاستراحة.

١٥ - إقامة بعض المهرجانات بالاستراحة مثل اقامة مهرجان للعيد القومي للفيوم.

١٦ - إقامة معارض سياحية بالقرب من الاستراحة.

النتائج:

الاستراحة تعتبر من منشآت الأسرة المالكة يوجد بها مجموعة قيمة من التحف الفنية ومجموعات من قطع الأساس القيمة.

الاستراحة متأثرة بالطراز السويسري والاوروبي والطراز التليطي حيث انه كان الطراز السائد في القرن التاسع عشر

كانت الفيوم وخصوصا بحيرة قارون مقصد سياحي للملوك والأمراء في القرن التاسع عشر

المراجع العربية:

- إبراهيم رمزي - تاريخ الفيوم - الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة - القاهرة - ٢٠١٤
- ابن منظور : لسان العرب ، الجزء السادس ، دار إحياء التراث العربي-بيروت ، ١٩٩٩
- سهير حلمي - اسرة محمد على - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٣
- عبد الوهاب عبد الفتاح عبد الوهاب : الاستراحات الملكية في مصر خلال عصر الاسرة العلوية دراسة معمارية فنية مقارنة رسالة دكتوراه مج ١ كلية الاثار جامعة القاهرة ٢٠١٤
- محمد عبد الحميد - فؤاد الاول - القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٣٩
- محمد على - اقاليم مصر الفرعونية بني سويف والفيوم - الطبعة الاولى مكتبة جزيرة الورد - القاهرة - ٢٠١٧
- محمود عباس احمد : القصور الملكية تاريخ وحضارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥
- هاني محمد رشدي : قصور الأمراء والباشوات في منطقتي المطرية والمرج دراسة تاريخية سياحية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الفيوم ، كلية السياحة والفنادق ، ٢٠١٢م.
- وائل بكري رشدي ، الاستراحات الملكية بصعيد مصر (قنا- القصير) نشر ودراسة ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية المجلد السادس العدد ٢٨ ، ٢٠٢١
- وليد عبد السميع السيد - العناصر المعمارية والزخرفية بالعمائر الاسلامية بمصر الوسطي في القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين الميلادي - دراسة اثارية وثائقية - رسالة ماجستير - كلية الاثار - جامعة الفيوم - ٢٠١٨

المراجع الإلكترونية:

- رانيا سعد الدين ، أوبرج الفيوم اسطورة ملكية في صورة فندق ، مقال بموقع الملك فاروق الاول ، <https://www.faroukmisr.net/report> ، اطلع عليه في ٢٧/١٢/٢٠٢٣
- . سيد الشورة ، استراحة الأميرة «فوزية» تحفة معمارية في قرية «شكشوك» ، مقال منشور بجريدة الوفد ، الاثنين، ١٣ فبراير ٢٠١٧، <https://alwafd.news/%D> اطلع عليه في ٣٠/١٠/٢٠٢٣
- (جوجل ماب +Cairo+Governorate <https://www.google.com/maps/dir/Cairo> , +Cairo+Governorate اطلع عليه ٨/٨/٢٠٢٣
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%D9%85%D8%A7%D8%> اطلع عليه في ٨/٨/٢٠٢٣.
- وائل رأفت محمود : عناصر التصميم الداخلي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (عهد الخديوي اسماعيل) دراسة تحليلية لقصر عابدين) مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الخامس - العدد الثالث والعشرين ، ٢٠٢٠.
- <https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/2987545.aspx> اطلع عليه ١/٢/٢٠٢٢
- <https://www.youm7.com/story/2024/7/3/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%A9-%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D8%AA%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9/6626165>

المراجع الأجنبية:

- Whittick, A1974. European Architecture in the Twentieth Century. 1st Ed. New York: Leonard Hill Books. pp. 17-27,

Princess Fawzia Rest House in Fayoum: Ahistorical Touristic Study

Asmaa Shaker Mahmoud Abd Alftah ¹, Mervat Abdulhady Abdullatif ², Ibrahim Sobhi El
Sayed Ghandar ³, Hany Mohamed Roshdy ⁴

¹ Master's Scholar, Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, Egypt

² Professor in the Department of Tourism Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, Egypt

³ Professor in the Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology, Fayoum University, Egypt

⁴ Associate Professor in the Department of Tourism Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, Egypt

Article Info

Pages: 97 - 116

Received: 13 March 2025

Revised: 2 April 2025

Accepted: 28 May 2025

Published: 1 June 2025

Keywords:

Break
Princess Fawzia
Fayoum
Sustainable Development
Lake Qarun

Abstract

Fayoum is considered the beating heart of the Western Desert. Aerial photographs of Egypt show Fayoum as an oasis in the form of a green heart amidst golden sands. Fayoum enjoys moderate weather throughout the year with a tendency to be warm in the winter, which made it a favorite winter destination for the Muhammad Ali family during their reign. The princess identified a charming place in front of the shores of Lake Qarun near the residential block of the village of Shakshouk. Lake Qarun is located north of the Egyptian city of Fayoum, about twenty-seven kilometers away, while it is located west of the Nile River, and is separated from it by a distance of fifty kilometers. This lake is one of the largest and deepest natural lakes in Egypt. King Farouk commissioned the most skilled engineers to build a palace for her to be a rest house for Princess Fawzia to spend her time in and enjoy the magic and nature of Fayoum. The palace consists of two floors, a ground floor and an upper floor. In the middle of the ground floor is an arched staircase as a means of ascending to the second floor. There is also a small office under the stairs, a food store, and a glass room used to enjoy the warmth of the sun in the winter. The palace entrance is also decorated with a panel made up of glass squares with a drawing of the building and the landmarks of the place, which includes the salon, the foyer and the fireplace. The palace also has two bedrooms overlooking the balcony and the garden, a Turkish bath and an office room with iron doors.